Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ابتعد بوكس مع الجميع، ثم رجع إلى بيته. وكان يرتعش من الحمى عندئذ وأفكاره مشوشة. كان الوقت ما يزال مبكراً، والطبيب لن يأتي قبل الغروب. دخل إلى حجرة القرد، وحيث أنه كان متعباً، فقد أمر بإحضار أريكة واستلقى فوقها. لم يكن يُسمع أي صوت في الداخل. كان المصباح يرسل كل ضوءه فوق الكوميدينو تاركاً بقية الغرفة في ظلمة خفيفة.

مرت عشر دقائق. وكان بوكس يرقد دون حراك وهو يضع يديه تحت رأسه. وفجأة اعتقد أنه يرى السماء الصافية تدور بسرعة. فقال لنفسة:

«غريب، غريب جداً. لابد أني محموم كثيراً.»

ضغط على معصمه، وفعلاً كان نبضه يتسارع بصورة دورية. كما أنه كان يشعر بثقل في صدره وبوخزة قوية مع كل نفس يأخذه. وعاد مجدداً يرى السماء الصافية تدور، وفي أثناء ذلك سمع وقع خطوات خفيفة تقترب منه من الخلف. فقال بوكس بصوت عال وهو تحت تأثير الهذيان:

ـ آه! يا للروعة. إنه السيد القرد آتٍ لزيارتي.

أصاخ السمع، ولكن الخطوات توقفت؛ ولم يعد يُسمع أدنى صوت.

فابتسم بوكس:

ـ همم...! قرد المدير اللعين خائف أكثر مني.

ثم سمع من جديد وقع الخطوات الخافت جداً. ولكنها ما لبثت أن توقفت ثانية. فمد بوكس يده إلى الخلف من فوق مسند الأريكة. فأمسكت يده بشيء **رهيب**.